

المحور الثاني: التنظيم الاقتصادي

المحاضرة الرابعة: التنظيم الصناعي (المنظمة الصناعية أمودجا)

الحصة 07: قُدمت يوم 16 نوفمبر 2023

1. الصناعة

1.1 تعريف الصناعة

- هي: "عملية تحويل شكل المواد الخام من الطبيعة ومضمونها لزيادة قيمتها في السوق، وتتم باستخدام أدوات مناسبة بُغية تحقيق الاشباع والرضى للمستهلك الوسيط (التجزئة) و/ أو المستهلك النهائي (الزبون)."

- هي: "إجمالي المشاريع المنتجة تقنياً في قطاع من القطاعات. ومن أنواع الصناعات هناك (الصناعات التحويلية، صناعة المحركات، الصناعة النسيجية، الصناعة الغذائية...)."

- أما الاقتصاد الصناعي هو: "العلم الذي يقوم بدراسة الهيكل الصناعي في دولة ما وتحليله من حيث دراسة المنافسة، الاحتكار، سلوك المستثمرين والمستهلكين، أحجام المنشآت الصناعية والأسعار التي تتلاءم مع البيئة المحلية والمستهلكين." وقد ظهر هذا المصطلح مع تطور الصناعة وزيادة حجم السوق، يعتمد في دراسته على هيكل (السلوك - الأداء)؛ أي (المؤسسة - السوق)

2.1 أنواع الصناعات: منها البدائية، الحديثة، الاستخراجية والتحويلية، يمكن ايجاز شرح بسيط لكلٍ منها كالتالي:

- الصناعات البدائية: هي الصناعة اليدوية التي لا تعتمد على أيّ من القوى المحركة أو الآلات، بل تعتمد على المهارات الفنية اليدوية الفطرية أو المكتسبة. مارسها الانسان منذ القدم ومازالت في بعض مناطق العالم، مثل أمريكا الجنوبية ومن الأمثلة عن هذه الصناعات: دبغ الجلود، حفظ اللحوم بطريقة التجفيف...الخ.

- الصناعات الحديثة: هي تلك الصناعات التي تعتمد على التقنيات والتكنولوجيا والأيدي العاملة الخبيرة والدقيقة.

- الصناعات الاستخراجية: تلك التي تعتمد على الموارد الطبيعية النادرة وغير المتجددة. مثل: صناعات الاسمنت، الفوسفات وغيرها...

- الصناعات التحويلية: تعتمد على تحويل المواد. كالصناعات الغذائية.

2. التنظيم الصناعي

1.2 تعريف التنظيم الصناعي

- "إنّ عملية التنظيم الصناعي جزء من الإدارة الصناعية والتي تعني أساليب تنظيم المصنع والأساليب الصناعية، وتُعرف الإدارة الصناعية بأنها إدارة عمليات تحويل المواد بوسائل الإنتاج المختلفة إلى منتج جديد."

- "التنظيم الصناعي جزء من الإدارة الصناعية باعتباره من العمليات الأساسية التي تسعى لترتيب الأنشطة الإنتاجية والصناعية."

- أما عن المنظمة الصناعية هي: "كل تنظيم اجتماعي هدفه تقوم على دمج عوامل الإنتاج من أجل إنتاج السلع ضمن شروط اقتصادية تختلف باختلاف الحيز المكاني والزمني وباختلاف حجم ونوع النشاط."

- كما تُعرّف المنظمة الصناعية بأنها: "عبارة عن مكان محدد بدقة يجتمع فيه الأفراد العاملين والآلات والأجهزة والمواد الأولية بشكل منظم وهاذف من أجل تحويل تلك المواد الأولية إلى منتجات مفيدة قابلة للتوزيع داخل المجتمع."

2.2 تنظيم المنظمة الصناعية: قد تلجأ المنظمة الصناعية إلى اعتماد نوع معين من بين أنواع الهياكل التنظيمية التالية:

- الهيكل التنظيمي المسطح (المفلطح / البسيط)؛

- الوظيفي؛

- الفرعي؛

- حسب المنتجات؛

- المصنوفي؛

- الجغرافي؛

- الشبكي.

ويُحدد اعتماد نوع معين من بين هذه الأنواع المختلفة مجموعة من العوامل يمكن توضيحها في العنصر الموالي.

3.2 عوامل اعتماد تنظيم معين للمنظمة الصناعية: وتتحدد وفقاً للعوامل التالية:

- حجم المنظمة (كبير / متوسط / صغير)، (معقد / بسيط)؛

- طبيعة النشاط؛

- تكنولوجيا الصناعة؛

- حجم الإنتاج (عدد الوحدات المنتجة من السلع)؛

- هدف المنظمة؛

- استراتيجية المنظمة؛

- المركز المالي؛

- والنظام الاقتصادي السائد في بيئة المنظمة.